من كنوز القرآن والسنة

حقوق الطبع لكل مسلم

الطبعة الرابعة

مِنْ
كُنُوزِ القُرْآنِ وَالسُّنَّة
في
١٠٠٠
سؤال وجواب

بقلم

د/ أحمد بن عبد العزيز الحصين

عزيزي القارئ

أضع بين يديك كتابًا يشرح المسائل الفقهية وهو عبارة عن سؤالٍ وجوابٍ في الأمور التعبدية وغيرها من المسائل المفيدة التي يستفيد منها كل مسلم ومسلمة.

محتسبًا عند الله الأجر والمثوبة، وواضعًا أمامي قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]

وختامًا أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب سائر جميع المسلمين.

المؤلف

د/ أحمد بن عبد العزيز الحصين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونشهد به، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضِلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، وبعد:

أخي القارئ:

هذا الكتاب نسردُ فيه معلوماتٍ وأحكامًا شرعيَّةً مفيدةً حول القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وهو عبارةٌ عن سؤال وجواب يعتبر موسوعة قرآنية ونبوية يستفيد منها كلُّ مسلمٍ ومسلمة، يتناولها في يُسْرٍ وسُهولة.

ووقفتُ على لطائف وفوائد جمَّة.

وقد فضَّل الله القرآن على غيره من الكتب، وجعله ناسخًا لكلِّ الكتب السماوية السابقة.

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨].

وقد تمَّ أنَّ الله حفظ القرآن أن تناله يدُ العبث تغييرًا أو تبديلاً أو

حرفًا أو إضافةً، وهيَّأ له من أسباب الحفظ ما يفوق عن الوصف.

ومن هذه الأسباب: تمكُّن رسولِنا الكريم ﷺ في حياته، إقامة حكم الإسلام ودولة الخلافة من بعده والقرآن دستور الأمة الإسلامية العظيمة، تحكيم شرع الله في كلِّ الأمور المتعلِّقة بالحياة اليومية، سواء كانت سياسيةً أو اقتصاديةً أو اجتماعيَّةً أو تربويَّةً وغيرها، فالقرآن الكريم صالحٌ لكلِّ زمانٍ ومكان.

ولكنَّ هذا القرآن يريدُ منَّا أن نعرف الأحكام الشرعية لأجيالنا الحاضرة والقادمة، وخاصَّة ونحن اليوم بعُدنا عن المنهج الإسلامي، وعزل القرآن عن المناهج المدرسية والمحاكم القضائية ووسائل الإعلام المرئي والسمعي، وحلَّ محلَّها دساتير جاءت من قِبَل الاستعمار ما أنزل الله بها من سلطان.

وبعد التوكُّل والاعتماد على الله الذي لا يُضَيِّع أجرَ من أحسن عملاً، قمتُ بإعداد هذا الكتاب، وثانيًا حضَّني على ذلك قول رسولنا الكريم ﷺ: «**إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث؛ صدقةٍ جارية، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له**»[1].

فقرَّرتُ أن أقدِّم هذا الكتاب بصورةِ ١٠٠٠ سؤالٍ وجواب لتكون واضحةً أمام القارئ يتناولها في يُسرٍ وسهولة، وبالنسبة للأحاديث الواردة والكتاب، فقد بذلتُ كلَّ وُسعي أن تكون مخرَّجةً صحيحة.

(١) رواه مسلم: ١٦٣١.

أسأل الله سبحانه أن ينفعنا وإخواننا القرَّاء بهذا الكتاب المفيد وهذه الأجوبة المضيئة بأنوار القرآن.

وأخيرًا...

الحمد لله الذي أعزَّنا بالقرآن، وأحيانا بالقرآن، وجعلنا به خير أمَّةٍ أخرجت للناس.

المؤلف

د/ أحمد بن عبد العزيز الحصين

س١ ما التعريف اللغوي والاصطلاحي للقرآن؟

ج: **أولاً: التعريف اللغوي:** اختلف العلماء في المعنى اللغوي لكلمة قرآن، فذهب الشافعي على أنَّ القرآن اسم غير مشتق، خاص بكلام الله تعالى كالتوراة والإنجيل. وذهب آخرون إلى أنَّ القرآن اسم مشتق من كلمة **(اقرأ)** بمعنى ضم وجمع، ومن القراءة بمعنى ضم الحروف والكلمات إلى بعض عند التلاوة، ويبدو أنه لا يوجد بين الرأيين خلاف، فكلمة **(قرآن)** هي أصلاً اسم مشتقٌّ مهموز على وزن **(فعلان)** ثم نقل المعنى المصدري إلى المعنى الاصطلاحي بحيث أصبحت كلمة **(قرآن)** اسمًا علمًا يطلق على كلام الله تعالى[1].

ثانيًا: التعريف للقرآن اصطلاحًا: القرآن هو كلام الله تعالى الموحى به لرسوله محمد ﷺ والمنقول إلينا بالتواتر **وهو كلام معجز ومتعبَّدٌ بتلاوته.**

س٢ ما هو القرآن؟

ج: القرآن يشتمل على خمسة عناصر رئيسية:

١ ـ القرآن كلام الله: قال تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

٢ ـ القرآن وحي الله لرسوله ﷺ.

---

(١) انظر: كيف نحيا بالقرآن ص١٠.

٣ ـ القرآن منقولٌ إلينا بالتواتر:

والتواتر معناه أنَّ جموعًا غفيرةً من الصحابة الذين سمعوا للقرآن مباشرةً من رسول الله ﷺ الذين لا يمكن اتِّفاقهم على الكذب.

٤ ـ القرآن المعجزة الكبرى لرسولنا ﷺ:

قال السيوطي: وأن كتابنا القرآن فهو معجزة العلوم ونبعُها وآثرة شمسها ومطلعها، أودع فيه الله سبحانه كلَّ شيء، وأبان فيه كلَّ هُدى[1].

٥ ـ يتعبد المسلمون بتلاوة القرآن.

س٣ ما أسماء القرآن الكريم

ج: أسماء القرآن الكريم ما يلي:

* **الفرقان:** الفرقان هو الفاصل بين الحقِّ والباطل، قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١].

* **الذكر:** قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٠].

* **المصحف:** من سرَّه أن يحبَّ اللهَ ورسولَه فليقرأ في المصحف، [رواه البيهقي في شعب الإيمان]، وقال عكرمة: دخلتُ على ابن عبَّاس رضي الله عنهما وهو يقرأ في المصحف.

* **المبين:** قال تعالى: ﴿طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل: ١].

---

(١) انظر: الإتقان في علوم القرآن.

* **الحق**: قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٌ﴾ [فاطر: ٣١].

* **العربي**: قال تعالى: ﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الزمر: ٢٨].

* **العزيز**: قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: ٤١].

* **المجيد**: قال تعالى: ﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ﴾ [البروج: ٢١].

س٤ من أهل القرآن؟

ج: أهل القرآن كما قال المحقق ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد: **قال بعض السلف**: نزل القرآن ليُعمل به، فاتخذوا تلاوته عملاً، ولهذا كان أهل القرآن هم العاملون به، وإن لم يحفظوه عن ظهر قلب، وأما من حفظه ولم يفهمه، ولم يعمل بما فيه فليس من أهله، وإن أقام حروفه إقامة السهم».

وحَمَلة القرآن القائمين عليه التالين له هم أهل القرآن وخاصَّته، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته**»(١).

فنلاحظ أنَّ المقصود ليس التلاوة فقط، بل مع الفهم والتطبيق العملي.

---

(١) رواه أحمد والنسائي وصححه الألباني.

س٥ ما علوم القرآن؟

ج: علوم القرآن هي:

١ ـ علم التفسير.

٢ ـ علم أسباب النزول.

٣ ـ علم الناسخ والمنسوخ.

س٦ لماذا أنشئت علوم القرآن؟

ج: نشأت هذه العلوم للقرآن لأنَّ القرآن لم ينزل دفعةً واحدة، وإنما ظلَّ ينزل على الرسول ﷺ ثلاثًا وعشرين سنة. وقد ذكر القرآن الحوادث مجملة.

س٧ كم عدد أجزاء القرآن، وكم عدد سوره، وكم عدد آياته، وكم عدد كلماته وحروفه، وكم عدد السور المكية والمدنية؟

ج: عدد الأجزاء والسور والآيات والكلمات والحروف القرآنية كما يلي:

عدد الأجزاء	عدد السور	عدد الآيات	عدد الكلمات	عدد الحروف	السور المكية	السور المدنية
٣٠	١١٤	٦٢٣٦	٧٧٤٣٧	٣٢٠٦٧٠	٨٦	٢٨

س٨ كم عدد السور المبدوءة بالحروف مع الدليل، وكم عدد الأحرف التي بدأت به، ولماذا الحروف المقطعة؟

عدد السور بالحروف تسع وعشرون سورة.

الدليل: تأتي مرةً حرفًا واحدًا، مثل: ﴿قٓ﴾، ﴿نٓ﴾، ﴿صٓ﴾.

أو تأتي بحرفين مثل: ﴿حمٓ﴾، ﴿طه﴾، ﴿يسٓ﴾.

أو تأتي بثلاثة حروف مثل: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿الٓرٰ﴾، ﴿طسٓمٓ﴾.

أو تأتي بأربعة حروف مثل: ﴿الٓمٓصٓ﴾.

أو تأتي خمسة حروف مثل: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

فدلَّ ذلك على عجز العرب عن الإتيان بمثله.

أما كون لماذا الإتيان بتلك الحروف المقطَّعة؟ فهذه الحروف وغيرها في أوائل السور فيها إشارة إلى إعجاز القرآن، فقد وقع به تحدِّي المشركين، فعجزوا عن معارضته وهو مركَّب من هذه الحروف التي تتكوَّن منها لغة العرب.

س٩ ما ثمرات تلاوة القرآن؟

ج: ثمرات تلاوة القرآن ما يلي:

١ ـ نزول الرحمة، والسكينة، وتحفُّهم الملائكة... وقد بيَّن الرسول ﷺ أنَّ الرحمة تغشى حلقات القرآن، أي تعمُّهم جميعًا، وأنَّ الملائكة تحيط بهم تشريفًا لهم: «**ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السَّكِينة، وغشيتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده**»[1].

(١) رواه أبو داود.

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، نزلت هذه الآية تأمر بالاستماع والإنصات إلى قراءة القرآن، وأوجبت الرحمة لمن يستطيع وينصت، لأنَّ (لعلَّ) من الله واجبة.

* قال الليث بن سعد: يقال ما الرحمة إلى أحد بأسرع منها إلى مستمع القرآن.

٢ ـ **كتاب الله شفاءٌ للنفوس من الشهوات، ودواءٌ للقلوب من الأهواء والشبهات**، وعلاجٌ للأبدان من الأمراض، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

وثبت عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبي ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه كلَّ ليلة جمع كفَّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (**الإخلاص والمعوّذتين**) ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما من رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٣ ـ **أنه حِفْظٌ من الشياطين وشرورهم**، وقد شبَّه رسول الله ﷺ البيوت التي لا يُقرأ فيها القرآن بالمقابر لانقطاع الأموات عن العبادة والتلاوة، ونفور الشياطين من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة، فقال: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة**»(١).

(١) رواه مسلم.

٤ ـ **القرآن يحصِّن القلب من الشرك والأمراض المتنوِّعة**، ويحصِّن البيت من الشياطين، ويحصِّن النفس والمال كما في حديث حراسة زكاة رمضان، وفيه: «**إذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح**»(١).

٥ ـ **ما أعدَّه الله لقارئه من الأجر العظيم، والثواب الجزيل.**

س١٠ ما فضل تلاوة القرآن؟

ج: إنَّ تلاوة القرآن الكريم من أفضل العبادات، وأعظم القربات، إنَّ الله تعالى رتَّب على قراءة القرآن أجرًا كبيرًا، فكرم الله تعالى عظيم، ومنته واسعة، وعطاؤه بلا حساب، حتى أنَّ القارئ الذي يجد في قراءة القرآن مشقَّة وصعوبة له أجران، أخرج البخاري عن عائشة ﵂ أنها قالت: قال ﷺ: «**الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرة البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو شاقٌّ عليه فله أجران**»، ذكر أهل العلم أنَّ الأجرين أحدهما على القراءة والثاني لمشقَّتها على القارئ.

وقال ﷺ: «**اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان تحاجَّان عن أصحابهما**»(٢)، فأيُّ فوزٍ لمن كان له القرآن الكريم شفيعًا ؟!

* حَمَلة القرآن الكريم، القائمين عليه، التالين له، هم أهل الله

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه مسلم.

وخاصَّته، فعن أنس بن مالك ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته**»(١).

* إن معلِّم القرآن ومتعلِّمه فإنهما من أفضل الناس وأرفعهما مكانة، فعن عثمان ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه**»(٢).

ولقد أخبر رسول الله ﷺ عن الاجر العظيم المترتِّب على قراءة القرآن، فعن عبد الله بن مسعودٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ حرفًا من كتاب الله تعالى فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿ألم﴾ حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف**»(٣).

* قال عثمان بن عفان ﷺ: لو طهُرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربِّكم.

س١١ هناك حديث يقول: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحُها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب» متفق عليه. والسؤال: لماذا خصَّص الأترجة من غيرها من الفاكهة؟

ج: الأترجة لها فوائد منها:

١ ـ يتداوى بقشرها.

---

(١) رواه أحمد والنسائي وصححه الألباني ـ وليس المقصود التلاوة فقط بل مع الفهم والتطبيق.

(٢) رواه البخاري.

(٣) رواه الترمذي.

٢ ـ **يستخرج من حبِّها دهن له منافع.**

٣ ـ **وقيل إن الجن لا تقرب** البيت الذي فيه الأترجة. فناسب أن يمثّل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين.

٤ ـ **غلاف حبِّه أبيض** فناسب قلب المؤمن.

٥ ـ **فيها من المزايا:** كبر حجمها وحسن منظرها ولين ملمسها ولها منافع أخرى.

س١٢ ما معنى هجر القرآن الكريم؟

ج: نعم هناك هجر يتمثَّل في وضع المصحف في مكانٍ معيَّن للتبرُّك بوجوده كأن يوضع على رفٍّ في البيت أو أن يوضع في أمام ومؤخِّرة السيارة، وهذا من الجهل وسوء الأدب.

قال ابن الجوزي: من كان عنده مصحف ينبغي له أن يقرأ فيه كل يوم آيات يسيرة لئلا يكون مهجورًا.

س١٣ ما الآداب المطلوبة عند تلاوة القرآن؟

ج: الآداب المطلوبة هي ما يلي:

١ ـ **إخلاص النيَّة لله تعالى:** لأنَّ تلاوة والقرآن من العبادات الجليلة، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزمر: ٢]. وقال ﷺ: «**اقرؤوا القرآن وابتغوا به وجه الله ﷻ من قبل أن يأتي قومٌ يُقيمونه إقامة القدح يتعجّلونه ولا يتأجلونه**»(١).

(١) رواه أبو داود وحسنه الألباني... ومعنى يتعجّلونه: يطلبون أجر الدنيا.

٢ ـ **أن يقرأ بقلبٍ حاضر**: يتدبَّر ما يقرأ ويتفهَّم معانيه ويخشع عند ذلك قلبه ويستحضر بأن الله يخاطبه في هذا القرآن ؛ لأن القرآن كلام الله.

* **قال ابن القيم**: إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم سبحانه، منه إليه، فإنه خطاب منه لك على لسان رسول الله ﷺ، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧]، أي لمن كان له قلب حيٌّ الذي يعقل عن الله.

* **وقال أيضًا**: من قُرئ عليه القرآن فليُقَدِّر نفسه كأنه يسمعه من الله يخاطبه به[١].

٣ ـ **أن يقرأ على طهارة**: لأنَّ هذا من تعظيم كلام الله ﷻ ولا يقرأ القرآن وهو جنب حتى يغتسل إن قدر على الماء أو يتيمم إن كان عاجزًا عن استعمال الماء.

٤ ـ **أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند إرادة القراءة**: لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

س١٤ ما الأمور التي تعين على تدبُّر القرآن؟

ج: الأمور التي تعين على تدبُّر القرآن ما يلي:

١ ـ **حضور القلب**.

٢ ـ **أن لا يستعجل ويسرع في القراءة**. قال ابن القيم ﷺ: كان

(١) مدارج السالكين

رسول الله ﷺ يقطع قراءته ويقف عند كلِّ آية فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ويقف ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ويقف ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ ويقف.

٣ ـ **الوقوف عند آيات الوعد والوعيد:** ليسأل الله عند الوعد ويستعيذ به عند الوعيد.

٤ ـ قراءة كتب التفسير.

س١٥ من هم المعرِضُونَ عن القرآن؟

ج: المعرضون عن القرآن الهاجرون له قد شكاهم النبي ﷺ إلى ربه: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠]، قال ابن القيم رحمه الله: هجر القرآن أنواع:

١ ـ هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه.

٢ ـ هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به.

٣ ـ هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه.

٤ ـ هجر تدبُّره وتفهُّمه ومعرفة ما أراد المتكلِّم به منه.

٥ ـ هجر الاستشفاء به من جميع أمراض القلب.

هذا كلُّه داخل في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾.

س١٦ هل يستحبُّ البسملة في قراءة القرآن؟

ج: مستحبٌّ عند جمهور العلماء.

أما البسملة: فإن كان ابتداء قراءته من وسط السورة فلا يبسمل

وإن كان من أول السورة فليبسمل إلا في سورة التوبة فإنه ليس في أولها بسملة، لأن الصحابة ﷺ أشكل عليهم حين كتابة المصحف هل هي سورة مستقلَّة أو بقية الأنفال: ففصلوا بينهما بدون بسملة.

س١٧ هل يجوز قراءة القرآن على الميت في المقبرة؟

ج: قراءة القرآن عند القبر أو القبور هي من البدع سواء سورة يسّ أو الفاتحة، وإنما يقتصر على دعاء زيارة القبور.

س١٨ هل هذه الأفعال صحيحة وهي:

١. تقبيل القرآن.

٢. صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن.

٣. إهداء تلاوة القرآن للوالدين.

٤. للحائض والنفساء لمس المصحف؟

ج: **القرآن لا يقبل** بعد تلاوة القرآن كما يفعل بعض الناس.

٢ ـ **تلاوة القرآن لا يقرأ** (سورة مخصصة مثل سورة يسّ أو الفاتحة) على الوالدين أو غيرهما، فإنه لم يَرِد في الكتاب ولا في السنة النبوية.

٣ **قول القارئ للقرآن بعد التلاوة** أو الاستماع إلى القارئ بعد الانتهاء صدق الله العظيم لا أصل له.

٤ ـ **الحائض والنفساء يجوز لها قراءة القرآن** ولمسه بحائل